

تحليل الاحتياجات التدريبية لأساتذة جامعة سطيف2 في كفايات التعليم الالكتروني

- دراسة ميدانية بجامعة سطيف2

Analysis of the training needs of professors of the University of setif2 in Learning.

حسينة أحمد

نبيلة حميدش*

جامعة محمد لمين دباغين سطيف2

جامعة محمد لمين دباغين سطيف2

مخبر علم النفس الاكلينيكي

مخبر علم النفس الاكلينيكي

ahmidhassina@gmail.com

n.hemideche@univ-setif2.dz

تاريخ القبول : 2022/12/01

تاريخ الاستلام 2022/02/28 .

ملخص:

هدفت الدراسة إلى تحليل احتياجات أساتذة جامعة سطيف2 في المعلوماتية لتملك كفاءات التدريس والبحث لاستخدامها في التعليم الالكتروني، تسهيلا لعملية تعلم الطلبة عن بعد باستعمال منصة Moodle، وتم اعتماد المنهج الوصفي في هذه الدراسة وبناء استبانة مكونة من (40) بندا على ثلاث محاور تشمل الاحتياجات التدريبية في (كفاءات المعلوماتية البحث الالكتروني، التدريس الالكتروني) اللازمة للأستاذ وتم تطبيقها عن بعد على عينة قوامها (72) أستاذًا متباينين في سنوات الأقدمية والكلية والتكوين المسبق في الإعلام الآلي وتوصلت الدراسة إلى أنّ أفراد العينة لهم احتياجات متوسطة في جميع محاور الاستبانة ماعدا احتياجات ترتبط بتطبيق الزوم والبريد الإلكتروني جاءت بدرجة عالية عير من خلالها الأساتذة عن حاجتهم للتفاعل مع زملائهم وكذا مع الطلبة، وأنه لا توجد فروق دالة في درجة تقدير الأساتذة للاحتياجات التدريبية المرتبطة بالكفاءات السابقة وفقا لمتغير الكلية، الأقدمية، الرتبة والتكوين المسبق في الإعلام الآلي.

الكلمات المفتاحية:

التعليم الالكتروني؛ الاحتياجات التدريبية؛ الكفاءات الالكترونية؛ كفاءات البحث الالكتروني؛ كفاءات التدريس الالكتروني؛ منصة مودل.

Abstract:

This study aimed to identify and analyze the needs of professors at the University of Setif 2 in informatics to possess teaching and research competencies for use in e-learning to facilitate the process of distance learning for students using the Moodle platform. The descriptive approach was adopted in this study, and a questionnaire was formulated consisting of (40) items distributed on three axes that include training needs in (informatics competencies, electronic research, electronic teaching) necessary for the professor. It was applied remotely to a sample of (72) professors of varying years of experience and institutes, as well as the previous training in the computer. The study concluded that the sample members have moderate needs in all the axes of the questionnaire, except for the needs related to the application of zoom and e-mail, which came to a high degree through which the professors expressed their need to interact with their colleagues as well as with the students, and that there are no significant differences in the degree of professors' assessment of the training needs associated with previous competencies due to the variables: the institute, experience, rank and previous training in computer technologies.

Keywords:

E-learning; training needs; electronic competencies; electronic research; teaching competencies; Moodle e-learning platform

مقدمة:

شهد القرن العشرين قفزة نوعية تكنولوجية هائلة في مجال وسائل الاتصال والمعلوماتية التي تم استثمارها في التعليم عامة وفي التعليم العالي خاصة. والوقوف على تحديات هو تبادل الآراء والتشارك في وضع حلول فعّالة وناجعة لمشكلاته في مجتمع المعرفة لا يكون إلا بالاستثمار الجيد في الأستاذ الجامعي وما أظهرته جائحة كورونا من تفاوتات في أنظمة التكوين الجامعي في كثير من الدول زاد من عامل الضغط النفسي على البلدان السائرة في طريق النمو ومنها الجزائر. إذ بعد أن جاءت إرساليات الوزارة رقم (228- 416- 440- 465) على التوالي حيث أشار وزير التعليم العالي والبحث العلمي إلى أنه " قصد إضفاء الانسجام على الهياكل التكنولوجية المستعملة ووسائلها وتقنياتها البيداغوجية وتوصي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي باعتماد فضاء رقمي موحد متمثلا في أرضية Moodle.(وزير التعليم العالي والبحث العلمي، 2020). وهذا ما أربك الأساتذة خاصة وأنّ التكوين على استخدام هذه المنصة اقتصر على الأساتذة الجدد فعلى الرغم من أنّ أساتذة جامعة سطيف2 من جميع الكليات يسعون بشكل أساسي إلى الانترنت وإلى منصة Moodle لوضع دروسهم ضمن فضاءها، وبحثا عن المعلومات و مستجداتها لتحين المحتوى باستمرار تأكيداً على جودة التعليم الجامعي في ظل التعليم الالكتروني، غير أنّ العديد منهم يواجه صعوبات في الحصول على ما يحتاجون إليه فيما يخص هذا الأخير، لذا فالأساتذة مكلفون بتطوير كفاءاتهم في المعلوماتية (التعليم الالكتروني) خاصة ما يرتبط بمهارات البحث والتدريس باستخدام التكنولوجيا ولا يتأتى ذلك إلا من خلال التكوين عليها وعن بعد، والذي ينبغي أن ينطلق أساساً من تحليل وتحديد الاحتياجات الخاصة بهم في ضوء هذه الكفايات وهي ما تهدف إليه الدراسة وفقاً لمتغير الكلية، الأقدمية، الرتبة، التكوين المسبق في الإعلام الآلي.

1. إشكالية الدراسة:

منذ ظهور الانترنت بدأ الحديث عن صيغة جديدة للتعليم تتجاوز مقاعد الجامعة باستخدام مختلف الوسائط الإلكترونية من شبكات اجتماعية ومنصات التعليم عن بعد التي تجعل الأستاذ والطالب على اتصال دائم ومستمر إذ الأستاذ يصمم ويبني موارد الدرس المختلفة (محتوى، صور، خطاطة مفاهيمية فيديو محادثة، ويكي كتاب إلكتروني. الخ) ويقترح أنشطة تعلّم وتقويم الدرس أما الطالب فيقوم بالتواصل والتفاعل من خلال الولوج إلى المنصة لإنجاز أنشطة التعلّم والتقويم

المتاحة له وهذه العملية تجعله أكثر قدرة من ذي قبل على التوسع في عمليات البحث والإبحار والتواصل العلمي عبر العالم.

كما أحدث تقدم تكنولوجيا المعلومات تحولات ضخمة في مجال البحث العلمي بما وفرته من سهولة في استخدام مواقع البحث المتعددة والمتخصصة بما أتاحتها من برامج لإدارة المراجع الببليوغرافية بكفاءة كبرنامج End note وبرنامج Zotero فأصبحت بذلك بمثابة مكتبة لكل باحث في أي تخصص، وهذا ما يستدعي تكوين دائم ومستمر للأساتذة أثناء الخدمة «حيث أنّ النجاح في التكوين في مؤسسات التعليم العالي حسب مرجعية كفاءات المعلوماتية (2012)، والتي تؤكد على أنّ استخدام المعلوماتية بشكل فعال وحكيم يتطلب قبل كل شيء معرفة كيفية تحديد الاحتياجات التكوينية وتوصيفها أي القدرة على تحديد مصادر وجهية وذات صلة واسترداد المعلومات ومعرفة تقييمها والتي تعتبر اليوم كفاءات ضرورية للنجاح في الدراسة كما أنّها في قلب الحقيبة المهنية التي ينبغي أن ترافق كل واحد طيلة حياته.

(Cachard et al,2012:14).

ولكي يرتقي التكوين الجامعي إلى مستوى الجودة يجب على مسؤولي خلية التكوين والجودة بالجامعة إعادة النظر في مختلف احتياجات الأساتذة في كفاياتهم التكنولوجية التدريسية والبحث العلمي الإلكتروني في ظل ما يشهده العصر من تسارع المعلومات وتزامنا مع جائحة كورونا والتي استدعت التحديد الدقيق لاحتياجاتهم الرقمية بغرض برمجة دورات تكوينية لفائدتهم لعلها تقلص من حجم الفجوة التي تركها والنقص الذي يعاني منه الأساتذة في هذا العصر في غياب التكوينات والتجمعات في الظروف الاستثنائية...لذا جاءت هذه الدراسة للوقوف على أهم احتياجات أساتذة جامعة سطيف 2 في كفاياتهم التكنولوجية التدريسية والبحث العلمي الإلكتروني، وما إذا كان هناك فروق بينهم تعزى لمتغير الكلية، الأقدمية، الرتبة، التكوين في المسبق في الإعلام الآلي؟

وهذا ما دفع بنا إلى طرح التساؤلات الآتية:

- ما درجة تقدير أساتذة جامعة سطيف 2 لاحتياجاتهم التدريبية في الكفاءات التكنولوجية؟
- ما درجة تقدير أساتذة جامعة سطيف 2 لاحتياجاتهم التدريبية في كفاءات البحث الإلكتروني؟
- ما درجة تقدير أساتذة جامعة سطيف 2 لاحتياجاتهم التدريبية في كفاءات التدريس الإلكتروني؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في تقدير الأساتذة لاحتياجاتهم التدريبية تعزى لمتغير الكلية، الأقدمية، الرتبة التكوين في الإعلام الآلي؟

2. مصطلحات الدراسة:

1.2. الاحتياجات التدريبية:

هي مجموعة من التغيرات المطلوب إحداثها في الفرد المتعلقة بمعلوماته وخبراته وأدائه وسلوكه واتجاهاته لجعله مناسباً لشغل وظيفة وأداء اختصاصات وواجبات وظيفته الحالية بكفاءة عالية". (الصدقي، 2015).

التعريف الإجرائي:

هي النقص الذي يعاني منه أساتذة جامعة سطيف2 في مجالات كفايات المعلوماتية والبحث والتدريس الإلكتروني، والتي يتم تقديرها بدرجات منخفضة (1)، متوسطة (2)، عالية (3) من خلال الإجابة على فقرات الاستبانة.

2.2. التعليم الإلكتروني:

"عملية للتعليم والتعلم باستخدام الوسائط الإلكترونية ومنها الحاسوب وبرمجياته المتعددة والشبكات والانترنت والمكتبات الإلكترونية وغيرها تستخدم جميعها في عملية نقل وإيصال المعلومات بين المعلم والمتعلم والمعدة لأهداف تعليمية محددة وواضحة". (طارق عبد الرؤوف، 2014).

التعريف الإجرائي:

آلية اتصال حديثة بين الأساتذة وطلبتهم، عبر منصة مودل يعتمد فيه على الحاسوب وبرمجياته مع الربط بشبكة الانترنت حيث يصمم الأستاذ الدرس وفق أنظمة ثلاث: نظام الدخول ونظام التعلم ونظام الخروج ويقوم الطلبة بالولوج إلى المنصة للتعلم ولحل أنشطة التعلم والتقويم المقترحة عليهم تحقيقاً لأهداف الدرس.

3.2. منصة مودل التعليمية:

"مجموعة خدمات تفاعلية عبر الخط التي تقدم للمتعلمين إمكانية الولوج إلى المعلومات، الأدوات والموارد لتسهيل التعلم وتسييره عبر الانترنت وهي المحيط الافتراضي للتعلم وهي منصة مفتوحة مجانية وواسعة الاستعمال". (حسينة، 2018).

التعريف الإجرائي: هي بيئة تعليمية تفاعلية توظف الواب، وهي واحدة من منصات التعليم مفتوحة المصدر والأكثر والأسهل استخداما عبر الانترنت، وهي مضمونة حيث لا يمكن الولوج إليها إلا من قبل المسجلين فقط.

4.2. الكفاءة المعلوماتية (التكنولوجية):

"الثقافة أو التحكم في المعلومات هي مجموعة الإجراءات التي تسمح بتحديد المعلومة المناسبة، وكذا معرفة مكان تواجدها، تقويمها واستعمالها في إطار نظامي من أجل حل المشاكل المتعلقة ببث وتبليغ المعلومات المعالجة التي تمكن الشخص من النجاح في مجتمع المعلومات". (زهرة، 2015).

التعريف الإجرائي:

هي الدرجة التي يعبر عنها أساتذة جامعة سطيف 2 عن احتياجاتهم في محور الكفايات الإلكترونية من الحاسوب وبرامجه البريد الإلكتروني، مختلف وسائل الاتصال والتواصل المتوفرة على الشبكات الاجتماعية وكذا المنصة التعليمية، مودل، وتطبيق الزوم، وقوقل ميت.

5.2. كفاءة البحث العلمي:

"القدرة على التحكم في المعلومات المتاحة على الانترنت من طرف الأستاذ الجامعي

وتسخيرها في خدمة الواقع العلمي والبحوث العلمية في الجامعة". (بن عمروش جمعي، 2019، صفحة 163).

التعريف الإجرائي:

هو درجة الاحتياج الذي يعبر عنه أساتذة جامعة سطيف 2 في مجال البحث الإلكتروني في سبيل البحث عن المعلومة ونشرها من خلال البوابة الوطنية للمجلات scolarGoogle.sndl.asjp... الخ بالاستجابة على فقراته .

6.2 . كفاءة التدريس الإلكتروني.

"مجموعة من القدرات والمهارات التي يمتلكها عضو هيئة التدريس الجامعي والتي تؤهله للتدريس في الجامعة بكفاءة من خلال قيامه بمجموعة من السلوكيات التدريسية المنظمة والمتسلسلة التي تخص مجالا معين وتتضمن هذه القدرات: القدرة على تنفيذ الدرس القدرة على تقويم الطلاب وتقديم

التغذية الراجعة والقدرة على التواصل مع الطلاب ...» (محمد. آدم، 2020، صفحة193-194) ويكون التواصل هنا إلكترونياً.

التعريف الإجرائي:

هي درجة الاحتياج التي يعبر عنها أساتذة جامعة سطيف2 عند تحليل احتياجات الطلبة لضبط أهداف الدرس واختيار الموارد التعليمية وتصميم الأنشطة التعليمية والتقويمية باستعمال منصة مودل.

3. الدراسات السابقة المتشابهة:

1.3. دراسة أماني حمد منصور الشعبي (2019): بعنوان الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى في مجال مستحدثات تكنولوجيا التعليم من وجهة نظرهم هدفت الدراسة إلى التعرف على احتياجاتهم في ضوء متغيرات الجنس، التخصص، الرتبة الأكاديمية، الخبرة العلمية واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تم بناء مقياس طبق على عينة بلغت (350) فرداً وتوصلت الدراسة إلى وجود احتياجات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس على محاور الدراسة الخمسة (استخدام الحاسب الآلي، وتطبيقات الشبكة وتراسل البيانات، واحتياجات متعلقة بمقررات التعليم الإلكتروني بإدارة محتوى التعليم الإلكتروني، احتياجات خاصة بالأجهزة التعليمية اللازمة لمستحدثات تكنولوجيا التعليم وأنه لا توجد فروق دالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس والتخصص والرتبة الأكاديمية والخبرة العلمية)، وأوصت الدراسة بتخصيص مركز لتدريب أساتذة الجامعة لتوفير فرص التدريب على كل مجالات تكنولوجيا التعليم. (أمانى، 2019).

2.3. دراسة إيمان بنت علي بن عبدان الغامدي (2014)

الموسومة بالاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم التطبيقية بجامعة أم القرى في استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات في التدريس، هدفت الدراسة إلى التعرف على احتياجاتهم التدريبية في مجال استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات في التدريس، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، استخدم استبانة طبقت على عينة تمثلت في أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم التطبيقية بجامعة أم القرى/شطر الطالبات بالزاهر والبالغ عددهن (77) عضواً، وبينت الدراسة أن مستوى معرفة واستخدام أعضاء هيئة التدريس بتقنيات المعلومات والاتصالات المستخدمة في التدريس كان بدرجة متوسطة، كما يواجه أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم التطبيقية بجامعة أم القرى عدة صعوبات في مجال استخدام تقنيات المعلومات والاتصال في التدريس، وأوصت الدراسة بعقد دورات تدريبية متخصصة لتعريف أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم التطبيقية

بالمستحدثات والتكنولوجيات الحديثة المستخدمة في التدريس والعمل على التخفيف من الصعوبات التي تواجه الأساتذة عند استخدامها.

3.3. التعليق على الدراسات السابقة:

كشفت الدراسات عن ضرورة التعرف على الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس الجامعي في مجال استخدام المعلوماتية في التدريس، إضافة إلى دراسة بعض المتغيرات ذات العلاقة بدراستنا الحالية كالتخصص الأكاديمي، الرتبة، الخبرة العلمية. وإتباعها لنفس منهج الدراسة.

4. الجانب النظري:

1.4. كفاءة التحكم في المعلوماتية:

يعد التحكم في المعلوماتية أمر ضروري يظهر هذا من خلال التحكم في مهارات وأدوات التعليم المختلفة ببرامجها المتنوعة في مجال التعليم عن بعد بدء من برنامج الورد، والإكسل، والباوربونت، وزوم، وقوقل ميت وصولاً إلى المنصات المختلفة كمنصة مودل والمستعملة في عملية الاتصال والتواصل بين الأساتذة وطلبتهم وحتى في نطاق الاجتماعات، لذا كان علينا أن نقف عند هذه البرامج ونبين دورها في عملية التعلم.

1-1-4 برنامج Microsoft Word :

هو أحد البرامج الموفرة ضمن حزمة أوفيس وهو مخصص لمعالجة الكلمات بحيث يتيح إدخال الكلمات بصيغة إلكترونية على وثائق افتراضية ومن ثم معالجتها وإخراجها بالشكل المطلوب حسب حاجة المستخدم بحيث يمكن طباعتها على الورق أو إبقائها على صيغتها إصداراً إلكترونية، وهو من أهم البرامج التي أنتجتها شركة مايكروسوفت الأمريكية لمعالجة النصوص. (النيل، د س).

كما أنه يساهم في تسهيل العديد من العمليات المستخدمة في عملية التدريس والبحث العلمي.

2-1-4 برنامج الإكسل:

يعتبر من أكثر برامج الجداول الإلكترونية استخداماً على مستوى العالم ومن أحد البرامج ضمن حزمة أوفيس الشهيرة والتي تنتجها شركة مايكروسوفت، ويستخدم البرنامج في العديد من المهام المرتبطة بالأرقام والعمليات الحسابية والإحصائية... (مهدي، علي، دس).

والعمليات الحسابية والإحصائية تستخدم في عملية البحث العلمي، لنتمكن من فهمها وتفسيرها.

3-1-4 برنامج الباوربوينت:

عبارة عن برنامج مختص بإنشاء العروض للموضوعات أو لشرح المشاريع على سبيل المثال على شكل شرائح بحيث تعرض كل شريحة جزء أو نقاط من موضوع العرض، وهو من وسائل التعليم الحديثة التي تعرض مجموعة من الشرائح بما تحتويه من معلومات سبق إعدادها وتصميمها... (الروقي. العنزي، 1436 هـ، صفحة 2).

و للباوربوينت دور مهم في عرض مختلف الدروس إلكترونيا لسهولة فهمه وإيجازه.

4-1-4 برنامج الزوم Zoom:

عبارة عن منصة وخدمة واتصال مرئي وسمعي وأدوات اتصال أخرى وتفيد التعليم والتدريب والعمل من عقد اجتماعات ومقابلات وغيره، فهو يقدم الفرصة لعقد -أو جدولة- المحاضرات والاجتماعات عبر الانترنت (أون لاين) وذلك من خلال إتاحة الغرف الإلكترونية التي يتم عقد الاجتماعات بها، يمكن تشغيل كلا من الصوت أو الكاميرا أو الاثنين معا ليتم عقد الاجتماعات مع إتاحة التواصل للجميع (أون لاين)، (دليل المعلمين لاستعمال منصة زوم للاجتماعات (Zoom Meetings) لتقديم المحاضرات الحية عبر الإنترنت، د.س).

ويبقى وسيلة تواصلية تفاعلية بين الأستاذ وطلبة في عملية التدريس عن بعد و بين الأستاذ وزملائه في إدارة مختلف الاجتماعات التي تثرى بنقاشات و مشاورات علمية.

5-1-4 البريد الإلكتروني:

يستخدم البريد الإلكتروني لإرسال الرسائل (messages) وقد تتضمن الرسائل بعض الملخصات كالملفات الرسوم الجرافيكية، وتأليف وإنشاء الرسائل يكون باستخدام محرر النصوص المتطور واستخدام المدقق الإملائي لبرنامج البريد الإلكتروني. (منصور، سلمان، 1996، صفحة 1).

وللبريد الإلكتروني أهمية كبيرة في التواصل بين أساتذة الجامعة وطلبتهم وبين الطلبة وزملائهم وهو الأكثر استخداما في عملية التعليم عن بعد.

بالإضافة إلى ذلك هناك تقنيات ووسائل تستخدم في التعليم الإلكتروني تتمثل في الآتي:

4-1-6 البرامج التعليمية الكمبيوترية:

فهي قادرة على تخزين كميات كبيرة من المعلومات كالشرائح المصنوعة من مادة السيلكون والأقراص المدمجة وغيرها، وتطورت إلى أشكال مختلفة صوتا وصورة وحركة ونصا مكتوبا والبرامج التعليمية التي تعتمد على تقنية المحاكاة.... (صلاح الدين، د.س).

4-1-7 المكتبة الإلكترونية:

تعمل على توفير احتياجات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والباحثين ...، وبهذا فهي تعد أحد العناصر الرئيسية لنجاح التعليم الإلكتروني. (صلاح الدين، د.س).

4.2. كفاءة البحث الإلكتروني:

تعتبر المجلة العلمية وسيلة أكاديمية تهدف إلى نشر نتائج البحوث الأصلية وإثراء النقاش. بالنسبة لـ Jean-Michel.47 " إنّ التقنيات الحديثة للمعلومات والاتصالات التي تشكل الإنترنت مرجع هويتها، موجودة في جميع ميادين أنشطة الرجال: مجال التعليم، التوثيق، النشر، التجارة، التمويل والطب الترفيه والبحث العلمي الخ...إنّ تعميم التبادلات الإلكترونية للمعلومات والوثائق لها طابع عالمي لهذا التواصل الكوكبي، فسرعة وطابع الجماهير المذهل للتحويلات تجعل من هذه " الثورة " لحظة مفتاحية للإنسانية. (Meherz, 2010,p28).

حدّدت Lise Vierira في كتابها المخصص للنشر الإلكتروني أنّ " تغيير الوسيلة ينبغي أن يفهم على أنّه طريقة جديدة لتصميم وتوزيع المحتويات وليست مجرد نقل من الورق إلى الإلكترونيك". (Vierir, 2010,p45) بالطبع التغيير يؤثر على الوسيط وليس على المحتوى لكن هذا الأخير خضع أيضا لتغيير مرتبط بالنمط الجديد للتوزيع. يعتبر الدمج بين الدعامات و المحتوى حاضرا في كل مكان منذ بداية الكتابة. فقد اعتبرت دائما طبيعة الدعامات، نقاط قوتها أو قصورها عنصرا حاسما في قراءة النص.

4-2-1 استخدام النظام الوطني للتوثيق عبر الخط SNDL والاطلاع على البحوث:

"إن الحاجة للمعلومة مستمرة ودائمة في جميع مراحل البحث، لذا تعد حجرة الأساس في سبيل إنجاز البحوث العلمية." (براهمية. صالح، 2014، صفحة 175).

لذا يعتبر نظام SNDL من أهم مصادر البحث عن المعلومة حيث يرى (كداوة.د س) أن النظام الوطني للتوثيق العلمي هو نافذة لتمكين الباحث الجزائري من الوصول للإنتاج الفكري الوطني والعالمي فهو

يتيح الوصول لقاعدة البيانات العالمية خاصة الميادين العلمية والتقنية من جهة ووسيلة للتعرف على الإنتاج الفكري من جهة ثانية من خلال البوابات الخاصة كالبوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات وبوابة المجالات والفهرس المشترك الجزائري وبوابة المكتبات الجامعية.(عبد القادر.د س).

"ويتطلب في استخدامه أن يكون الأستاذ قادرا على التدريس واستخدام تقنيات التعليم الحديثة ومعرفة استخدام الحاسب الآلي، بما في ذلك الانترنت والبريد الإلكتروني". (مليود. د س).

"يوفر الأبحاث والدراسات بثلاث لغات عربية. فرنسية، انجليزية. وأربع اختصاصات هي العلوم والتقنيات. علوم حياة والأرض. علوم إنسانية واجتماعية ومتعدد الاختصاصات. ويساعد في ربح الوقت والجهد الذي كان يعانيه الباحثين سابقا وتخزين المصادر والمراجع بطريقة الكترونية يسمح بحفظها من التلف والاستفادة منها لأكثر مدة ممكنة".(بحري، بن طيفور.د س).

2-2-4 المنصة الجزائرية للمجلات العلمية لنشر المقالات ASJP والاطلاع على البحوث:

تعرف المنصة الجزائرية للمجلات العلمية لنشر المقالات ASJP على أنها عبارة عن منصة إلكترونية للمجلات العلمية الوطنية من إشراف مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني (CERIST)، تهدف إلى تمكين الباحثين الراغبين في نشر أبحاثهم ومقالاتهم العلمية مع اختيار المجلة العلمية المناسبة لاهتماماتهم العلمية والبحثية.(سدوس. بن السبتي. 2020.صفحة 244).

3-2-4 برنامج الأندنوت End Note:

هو برنامج إدارة مراجع ببيوغرافية يسمح بإنشاء قواعد البيانات الشخصية من المراجع التي تم إدخالها يدوياً أو استيرادها من مصدر خارج يمثل كتالوج البيانات أو المكتبة بفضل End Note، من الممكن إضافة التعليقات التوضيحية والفرز والبحث واختيار المراجع من أجل إنشاء الببليوجرافيا حسب الحاجة.

ومن بين خصائصه أنها تتواصل شعبية برنامج End Note خاصة من الطلاب والأساتذة والباحثين وأمناء المكتبات، ويعدمن أكثر البرامج استخداماً على المستوى الجامعية.

- مصمم لإدارة المراجع الببليوغرافية بكفاءة حيث يسمح بإدخال الصور،روابط الإنترنت وأنواع مختلفة من الملفات (Word,PDF,PowerPoint,Excel)،ملفات الصوت (مثل MP3) والوسائط المتعددة مثل(QuickTime).

-يضم أكثر من 4200 ملف اتصال وأكثر من 750 مرشح استيراد. حيث تسمح بالاتصال بالعديد من كتالوجات المكتبات ومئات قواعد البيانات التي يمكن بعد إجراء بحث، استيرادها في الحقول. (université Laval, 2011).

4-2-4 برنامج زوتيرو:

زوتيرو بالإنجليزية (Zotero): هو برنامج حرّ ومفتوح المصدر لإدارة المراجع والبيانات الببليوغرافية والمواد البحثية العلمية ذات الصلة يستخدم بشكل أساسي من أجل جمع المراجع والمستندات من قواعد البيانات والمواقع الإلكترونية أو برامج الإدارة الببليوغرافية الأخرى أو حتى ملفات PDF من محرك الأقراص الثابتة إدارة وتنظيم المستندات بالمجموعات والعلامات وعمليات البحث المحفوظة. ومن مميزاته التكامل مع متصفحات الويب على شكل تطبيق مدمج ولديه القدرة على المزامنة عبر الإنترنت، وتوليد في النص الاستشهادات والحواشي والمراجع فضل عن التكامل مع معالجات النصوص المعروفة Microsoft Word LibreOffice وOpen Office Org. أو وكذلك New Office. البرنامج تم إنتاجه من قبل مركز التاريخ والإعلام الجديد في جامعة جورج ماسون. (carrefour.uquebec.ca/Zotero).

3.4. كفاءات التدريس الإلكترونية باستخدام منصة مودل:

تسهل منصة مودل حدوث عملية التعلم عبر الانترنت وتجعل الأستاذ والطالب في تفاعل لا يكاد يختلف عن التعليم الحضوري، "وقد جاء تصميم وبناء واستعمال درس على هذه المنصة وفقا لاستجابات واحتياجات الأساتذة المهنية ومسيرة التطورات الحاصلة في مجال التربية والتعليم ويمر تصميم الدرس وفقا لثلاثة أنظمة هي نظام الدخول ونظام التعلم ونظام الخروج. ويعطى لهذه الاحتياجات أهمية كبرى قبل الانطلاق في تحديد أهداف الدرس بدء من اختيار الدرس، والوسائل التعليمية المناسبة وطرق واستراتيجيات التدريس. وتحديد ملمح دخول الطالب وخروجه سواء للمقياس أو المرحلة". (حسينة، 2018).

بالإضافة إلى تركيز الأساتذة على نقاط أخرى تسهم في تزويدهم بالكفاءات التدريسية كالاتي:

1-3-4 التغذية الراجعة:

هي إعلام الطالب نتيجة تعلمه من خلال تزويده بمعلومات عن سير أدائه بشكل مستمر لمساعدته في تثبيت ذلك الأداء، إذا كان يسير في الاتجاه الصحيح أو تعديله إذا كان بحاجة إلى تعديل تستخدم من أجل ضمان تحقيق أقصى ما يمكن تحقيقه من الغايات والأهداف التي تسعى العملية التعليمية التعلمية إلى بلوغها. (بولحبال. قية. 2016).

2-3-4 مسرد المفاهيم:

هو وسيلة جمع قائمة تعاريف، مثل القاموس. يمكن ربط التعاريف أليا في محتوى الدرس ليظهر مباشرة. (حسينة. 2018).

ويساعد في فهم محتوى الدروس المقررة في مختلف المقاييس التربوية ولاسيما الصعبة منها.

5. الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:

1.5 منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة للتعرف على تقديرات أساتذة جامعة سطيف2 للاحتياجات التدريبية المرتبطة بكفاءات المعلوماتية والبحث والتدريس الإلكتروني.

2.5 مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من كل أساتذة جامعة سطيف 2، والبالغ عددهم (792) أستاذا موزعين على ثلاث كليات: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية (347) أستاذا، وكلية الآداب واللغات (237) أستاذا، وكلية الحقوق والعلوم السياسية (203) أستاذا، للعام الدراسي 2020-2021. (مصلحة المستخدمين لرئاسة جامعة سطيف 2، 2021).

3-5 عينة الدراسة:

قامت الباحثتان بالاتصال بمصلحة الموظفين على مستوى رئاسة جامعة سطيف 2 للحصول على عدد أساتذة الكليات الثلاث ثم الاتصال بأقسام مختلف الكليات للحصول على البريد الإلكتروني للأساتذة التابعين لهذه الكليات وتم بعدها إرسال الاستبيانات إلكترونيا في 15 جويلية 2021 إلى غاية 25 من نفس الشهر حيث بلغ عدد الاستبيانات (72) استبانة أي ما يمثل نسبة (9%) من مجتمع الدراسة كما هو موضح في الجدول رقم 1.

1.3.5 الجدول 1 : توزيع عينة الدراسة حسب انتمائهم للكليات، الأقدمية، التكوين في الإعلام الآلي والرتبة.

المتغيرات	المستويات	العدد	النسبة المئوية
الكليات	العلوم الإنسانية والاجتماعية	52	٪72
	الأدب واللغات	15	٪21
	كلية الحقوق والعلوم السياسية	05	٪7
	المجموع	72	٪100
الأقدمية	أقل من 10 سنوات	37	٪51
	أكثر من 10 سنوات	35	٪49
	المجموع	72	٪100
الأقدمية	أقل من 10 سنوات	37	٪51
	أكثر من 10 سنوات	35	٪49
	المجموع	72	٪100
الخبرة	أستاذ مساعد	30	٪42
	أستاذ محاضر	37	٪51
	أستاذ تعليم عالي	05	٪7
	المجموع	72	٪100

المصدر: من إعداد الباحثين

4.5. أداة الدراسة:

تكونت الاستبانة من جزأين: الأول يتضمن البيانات الأساسية الشخصية والأكاديمية لعينة الدراسة وهي تشمل: الكلية، التخصص، الأقدمية، الدرجة العلمية والتكوين في الإعلام الآلي. و الجزء الثاني يتضمن فقرات الاستبانة بصورتها النهائية، وتتكون من (40)فقرة، موزعة على ثلاث محاور هي: محاور المهارات التكنولوجية ويتكون من (17) فقرة، مهارات البحث الإلكتروني (11)فقرة، مهارات التدريس الإلكتروني (12)فقرة ولكل فقرة 3 مستويات للإجابة وفقا لمقياس ليكارت بدرجة عالية = نقاط 3، بدرجة متوسطة = 2 نقطتين، بدرجة منخفضة = نقطة 1 وتم تحديد تقديرات استجابات العينة وفق المعادلة التالية: القيمة العليا لبدائل الاستجابة - القيمة الدنيا / مقسومة على عدد المستويات الثلاثة وهي على النحو الآتي: $1 - 3 = 0,66$ و تساوي القيمة $0,66$ طول الفئة للمستويات الثلاثة 3 عالية متوسطة، منخفضة على النحو الآتي:

1.4.5. الجدول 2 : يمثل مستويات الإجابة وفقا لمقياس ليكارت.

الدرجة	المدى	القيم
منخفضة	من 1 إلى 1.66	01
متوسطة	من 1.67 إلى 2.33	02
عالية	من 2.34 إلى 3	03

المصدر: من إعداد الباحثين

5.5 الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

صدق الأداة: تم التحقق من صدق البناء لفقرات الاستبانة بحساب معامل الارتباط لبيرسون لكل فقرة مع المحور الذي تنتهي إليه وحساب ارتباطها مع الأداة. ثم تم حساب معامل ارتباط كل محور مع الأداة كما يوضحه الجدول الآتي:

1.5.5. الجدول 3 : حساب صدق البناء لفقرات ومحاور الأداة.

البند	المحور	الأداة	البند	المحور	الأداة	البند	المحور	الأداة	البند	المحور	الأداة
01	**0,57	**0,57	11	**0,83	**0,79	21	**0,73	**0,39	31	**0,72	**0,52
02	**0,74	**0,60	12	**0,58	**0,58	22	**0,76	**0,50	32	**0,82	**0,58
03	**0,74	**0,73	13	**0,56	**0,56	23	**0,48	**0,66	33	**0,66	**0,49
04	**0,55	**0,57	14	**0,37	**0,39	24	**0,53	**0,65	34	**0,75	**0,59
05	**0,63	**0,53	15	**0,41	**0,36	25	**0,75	**0,66	35	**0,70	**0,50
06	0,24	0,17	16	**0,37	**0,39	26	**0,48	**0,49	36	**0,58	**0,56
07	**0,37	*0,34	17	**0,63	**0,54	27	**0,45	**0,59	37	**0,43	**0,51
08	**0,51	**0,33	18	**0,54	0,29	28	**0,46	**0,42	38	**0,69	**0,43
09	**0,53	**0,47	19	**0,45	0,10	29	**0,60	**0,39	39	**0,79	**0,67
10	**0,76	**0,67	20	**0,61	**0,47	30	**0,67	**0,44	40	**0,77	**0,61
المحور الأول مع الأداة **0,91			المحور الثاني مع الأداة**0,82			المحور الثالث مع الأداة **0,76					

المصدر: مخرجات spss

يتضح من خلال الجدول أعلاه أنّ معاملات الارتباط بين الفقرات والمحاور التي تنتهي إليها، وكذا مع المجموع الكلي الاستبانة دالة عند مستوى دلالة (0,05 - 0,01) ممّا يطمئن الباحثان إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

5.6 حساب ثبات الأداة:

تم حساب معامل ثبات الأداة بطريقة الاتساق الداخلي بحساب معامل ألفا كرو نباخ من خلال الحزمة الإحصائية (SPSS)، وقد طبقت على عينة استطلاعية مكونة من (12) أستاذا حيث بلغت قيمة ألفا الكلية (0,93) وهو معامل عال من الثبات نوعا ما، ويدل أنّ الأداة صالحة للتطبيق، يمكن الوثوق في نتائجها ويمكن الاعتماد عليها في تحقيق أهداف الدراسة كما يوضحه الجدول الآتي:

1.6.5. الجدول 4 : حساب ثبات الاستبانة ومحاورها.

محاو الأداة	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
المهارات التقنية	17	0.81
مهارات البحث الإلكتروني	11	0.78
مهارات التدريس الإلكتروني	12	0.93
الأداة	40	0.93

المصدر: مخرجات spss

استخدمت الباحثتان معامل الاتساق الداخلي للعبارات حسب معادلة ألفا كرو نباخ لقياس قوة الارتباط بين العبارات في كل محور، وفي الاستبانة ككل ، كما هو موضح في الجدول 4 وبعد إيجاد صدق الأداة، وحساب ثباتها أصبحت جاهزة للتطبيق الفعلي.

7.5 نتائج الدراسة:

1.7.5 النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول وتفسيره: للإجابة على السؤال الأول والذي ينص

على: ما درجة تقدير أساتذة جامعة سطيف 2 لاحتياجاتهم التدريبية في الكفاءات التكنولوجية؟

2.7.5 الجدول رقم5:المتوسطات والانحرافات المعيارية لمحور المهارات التكنولوجية.:

البند	من بين احتياجاتي التدريبية في مجال استخدام المهارات الإلكترونية(الإلكترونية).	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	الدلالة
01	الاستخدام الجيد لتطبيقات برنامج Word عند استعمال الحاسوب.	2,15	,867	08	متوسطة
02	الاستخدام الجيد لتطبيقات برنامج إكسل Excel عند استعمال الحاسوب.	2,11	,703	13	متوسطة
03	الاستخدام الجيد لتطبيقات برنامج Power point عند استعمال الحاسوب لعرض الدرس .	2,08	,801	15	متوسطة
04	استخدام الحاسوب في البحث عبر الإنترنت	2,29	,813	02	متوسطة
05	تخزين المحتوى على منصات التخزين في الإنترنت مثل Google drive	2,25	,783	04	متوسطة
06	عرض محتوى الدرس باستخدام الفيديو التعليمي vidéo pédagogique	2,11	,797	13	متوسطة
07	تعديل في مختلف الفيديوهات باستخدام البرامج المناسبة مثل Vidéo Maker.	1,99	,847	17	متوسطة
08	وضع الفيديو على الإنترنت.	2,08	,852	15	متوسطة
09	التحكم في Google meet للتواصل مع الطلبة.	2,15	,799	08	متوسطة
10	التحكم في خدمات Zoom لعقد اجتماعات مع الزملاء أو للتواصل مع الطلبة	2,33	,787	01	متوسطة
11	التحكم في وسائل الاتصال عن بعد المختلفة: الفيسبر، الانسغرام، الواتساب...	2,13	,821	11	متوسطة
12	استخدام البريد الإلكتروني بطريقة جيدة	2,28	,876	03	متوسطة
13	استخدام البريد الإلكتروني المهني بطريقة جيدة	2,13	,855	11	متوسطة
14	تطوير فهم شامل للذكاء الصناعي وأثاره على التعليم بالجامعة	2,15	,799	08	متوسطة
15	تملك التكنولوجيات الحديثة لتطوير الكفاءات الحالية باستمرار.	2,22	,716	05	متوسطة
16	حماية درسي بواسطة الموارد التكنولوجية المناسبة.	2,17	,787	06	متوسطة
17	تحويل محتوى ب Word إلى PDFحفاظا على حقوق الأستاذ	2,17	,888	06	متوسطة
محور المهارات التكنولوجية					
		2,16	0,089	03	متوسطة

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أساتذة جامعة سطيف2 بكلياتها الثلاثة محل الدراسة لهم احتياجات تدريبية متوسطة فيما يخص استخدامهم للمهارات التكنولوجية في التدريس، حيث تراوح متوسطها الحسابي بين (1.99- 2.33) وانحرافات المعيارية بين (0.089-0.787)، ويلاحظ أن البند العاشر المتعلق بالتحكم في خدمات Zoom لعقد اجتماعات مع الزملاء أو للتواصل مع الطلبة احتل المرتبة الأولى، حيث بلغ متوسطه الحسابي(2.33) وانحرافه المعياري (0.787) ولعل هذا راجع لتحكم

الأساتذة في خدمة زووم بدرجة متوسطة كونه تعليم تزامني يسهل تفاعل الأساتذة مع طلبتهم وجها لوجه وكأنهم يتلقون تعليما حضوريا، وعموما فاحتياجات الأساتذة ضمن هذا المحور جاءت كلها متوسطة دون استثناء، مما يدل أن أغلبهم يمتلكون كفاءات متوسطة في مجال استخدام تقنية التعليم الإلكتروني والتي تتضح من خلال تعبيرهم عن احتياجاتهم، ولعل هذا راجع لتكوينهم على استخدام مثل هذه التقنيات من خلال منصة مودل ولاسيما فئة الأساتذة الجدد الذين هم برتبة أستاذ مساعد (ب) من خلال مخطط التكوين البيداغوجي الذي تلقوه سابقا وبدأ العمل به خلال 2016/2015، وكذا متابعة الأساتذة للفيديوهات المقدمة من خلية التعليم عن بعد والتعليم المتلفز التي تشرح بالتفصيل كفاءات تصميم وبناء واستعمال درس عن بعد، بالإضافة إلى البحث والإصرار على تعلم هذه التقنيات بسبب جائحة كوفيد 19 التي فرضت هي الأخرى على الأستاذ التحكم في مثل هذه التكنولوجيات ضمانا لاستمرارية سير الدروس عن بعد حيث وجد الأستاذ نفسه أنه لا مفر له إلا إليها، بالتدريب على استخدامها كضرورة حتمية فرضت نفسها في عصر تزايدت فيه المعلومات وتطورت فيه التكنولوجيا ببرامجها المتعددة وفي زمن عرف انتشار واسع لكوفيد 19 الذي ضيق على جميع المؤسسات الاجتماعية بما فيها الجامعية تأدية مهامها بشكل حضوري.

3.7.5 النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني وتفسيره: للإجابة على السؤال الثاني والذي ينص

على: ما درجة تقدير أساتذة سطيف2 لاحتياجاتهم التدريبية في كفاءات البحث الإلكتروني؟

4.7.5 الجدول 6 : المتوسطات والانحرافات المعيارية لمحور مهارات البحث الإلكتروني.

الفقرة	من بين احتياجاتي التدريبية في مجال استخدام مهارات البحث الإلكتروني.	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	الدلالة
01	استخدام برنامج التوثيق الإلكتروني "أندونوت" End Note.	1,92	,900	11	متوسطة
02	استخدام برنامج زاترو Zotero للتوثيق.	1,99	,896	10	متوسطة
03	التحكم في طريقة البحث في مختلف المكتبات الإلكترونية عبر الانترنت.	2,31	,781	02	متوسطة
04	استخدام النظام الوطني للتوثيق عبر الخط SNDL.	2,18	,845	08	متوسطة
05	استخدام النظام الوطني للتوثيق عبر الخط للاطلاع على البحوث أو للتحميل آخر البحوث.	2,25	,801	05	متوسطة
06	استخدام المنصة الجزائرية للمجلات العلمية لنشر المقالات ASJP.	2,15	,867	09	متوسطة
07	استخدام المنصة الجزائرية للمجلات العلمية للاطلاع على إصدارات المجلات.	2,26	,787	04	متوسطة
08	التحكم في استخدام Google Scholar .	2,22	,859	06	متوسطة
09	استخدام سليم لنظام التوثيق APA.	2,22	,809	06	متوسطة
10	التدقيق اللغوي والترجمة السليمة.	2,35	,735	01	عالية
11	التحقق من السرقة العلمية ونسبة الاقتباس.	2,28	,791	03	متوسطة
محور مهارات البحث العلمي الإلكتروني					
		2,19	0,13	02	متوسطة

المصدر: مخرجات Spss.

يتبين من خلال الجدول رقم (6) المتعلق بمحور استخدام مهارات البحث العلمي

الإلكتروني الذي يتكون من (11) بندا، أن أساتذة جامعة سطيف2 جاءت بدرجة

متوسطة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (1.92-2.35) وانحرافات المعيارية بين (0.13-0.735) فيما يخص استخدامهم لمهارات البحث الإلكتروني.

ويلاحظ أن البند العاشر المتعلق بالتدقيق اللغوي والترجمة السليمة احتل المرتبة الأولى، حيث بلغ متوسطه الحسابي (2.35) وانحرافه المعياري (0.735) ولعل هذا راجع لحرص الأساتذة على سلامة اللغة وجودة الفكرة والترجمة المناسبة لفحوى البحوث المراد منها، وجاءت احتياجات الأساتذة على هذا البند بدرجة عالية وعموما يظهر أن احتياجات الأساتذة ضمن هذا المحور جاءت متوسطة، ما عدا البند العاشر كما سبق وأن ذكرنا مما يدل أن أغلبهم يمتلكون كفاءات ولكن بدرجة متوسطة في مجال استخدام مهارات البحث العلمي الإلكتروني.

5.7.5 النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث وتفسيره: للإجابة على السؤال الثالث والذي ينص على: ما درجة تقدير أساتذة جامعة سطيف2 لاحتياجاتهم التدريبية في الكفاءات التكنولوجية؟
6.7.5 الجدول 7 : المتوسطات والانحرافات المعيارية لمحور مهارات التدريس الإلكتروني (التكنولوجي).

الفقرة	من بين احتياجاتي التدريبية في مجال استخدام مهارات التدريس الإلكتروني:	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	الدلالة
01	تحليل احتياجات الطلبة من محتوى المقياس المدرس.	2,14	,810	11	متوسطة
02	تحديد الأهداف الأساسية للدرس بعد تحليل الاحتياجات.	2,21	,768	06	متوسطة
03	اختيار الموارد العامة المناسبة للمقياس (كتب، مواقع موثوقة...).	2,25	,835	03	متوسطة
04	ضبط مسرد مفاهيمي للمقياس.	2,31	,833	02	متوسطة
05	تحديد المحاور الأهم بالنسبة للمح الطلبة نظرا لتقليص الحجم الساعي.	2,40	,763	01	عالية
06	تصميم درس على منصة مودل Moodle وفق متطلباته.	2,18	,775	09	متوسطة
07	بناء درس على منصة مودل بوضع أنشطة التعلم المناسبة التشاركية والتواصلية.	2,19	,762	08	متوسطة
08	اختيار الموارد الرقمية المناسبة لأهداف الدرس.	2,18	,738	09	متوسطة
09	تصميم استراتيجيات متنوعة للتدريس الرقمي.	2,25	,746	03	متوسطة
10	وضع أنشطة التقويم المناسبة على منصة مودل الموضوعية والإجمالية.	2,14	,756	12	متوسطة
11	التحكم في تصميم وضعيات إدماجية لتقويم الهدف العام من الدرس.	2,21	,691	06	متوسطة
12	تقديم تغذية مناسبة للطالب على أدائه.	2,25	,727	03	متوسطة
	محور مهارات التدريس الإلكتروني 2,22	2,22	0,07	01	متوسطة

المصدر: مخرجات Spss

يتبين من خلال الجدول رقم (7) المتعلق بمحور استخدام مهارات التدريس الإلكتروني المتكون من (12) بندا أن احتياجات أساتذة جامعة سطيف2 جاءت بدرجة متوسطة، حيث تراوحت متوسطاتها

الحسابية بين (2.14- 2.40) وانحرافاتهما المعيارية بين (0.07-0.835)، ويلاحظ أن البند الخامس المتعلق بـ " تحديد المحاور الأهم بالنسبة للمح الطلبة نظرا لتقليص الحجم الساعي " احتل المرتبة الأولى وهذا يدل على أن الأساتذة بحاجة لتدريب عليه، نظرا للظروف الاستثنائية وما نتج عنه من تقليص للحجم الساعي مقارنة بالدروس المقررة، حيث بلغ متوسطه الحسابي (2.40) وانحرافه المعياري (0.07)، وعليه جاءت احتياجات الأساتذة على هذا البند بدرجة عالية، ويلاحظ أن البند ين (9) و(12) لهما نفس المرتبة (الثالثة) ويمثل البند التاسع والمتعلق بـ " تصميم استراتيجيات متنوعة للتدريس الرقمي " حيث بلغ متوسطه الحسابي (2.25) وانحرافه المعياري ب (0.746)، مما يعني أن الأساتذة لهم احتياج متوسط فيما يخص هذا البند، وقد يرجع ذلك لتكوينهم على منصة مودل من خلال مخطط التكوين البيداغوجي، أما بالنسبة للبند الثاني عشر المتعلق بـ " تقديم تغذية مناسبة للطالب على أدائه " احتل المرتبة الثالثة كذلك وكان له نفس المتوسط الحسابي أما انحرافه المعياري فقدرب (0.746)، وهذا يدل على أن الأساتذة بحاجة لتدريب على تقديم تغذية راجعة مناسبة لطلابهم خاصة وأنّ منهم من لم يتمكن من الحضور خلال الحصص الحضورية حيث أنّ التغذية ستكون وسيلة متابعة ومرافقة للطالب الذي يدرس عن بعد. وعموما يظهر أن احتياجات الأساتذة ضمن هذا المحور جاءت متوسطة كما سبق ذكر ذلك، ما عدا بندا واحدا مما يدل أن أغلبهم يمتلكون كفاءات ولكن بدرجة متوسطة في مجال استخدام مهارات التدريس الإلكتروني، ولعل ما يفسر هذا التحكم هو ما قدمته خلية التكوين عن بعد والتعليم المتلفز من فيديوهات تشرح بالتفصيل ما ينبغي على الأستاذ القيام به لوضع الدرس على منصة مودل Moodle.

8.7.5 النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرابع وتفسيره:

والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في تقدير الأساتذة للاحتياجات التدريبية تعزى لمتغير الكليات الأقدمية والرتبة والتكوين المسبق في الإعلام الآلي؟ تم استخدام اختبار تحليل التباين المتعدد للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق في درجة تقدير أساتذة جامعة سطيف 2 للاحتياجات التدريبية في مجال المعلوماتية والبحث والتعليم الإلكتروني وفقا للكليات والأقدمية والرتبة والتكوين المسبق في الإعلام الآلي. وتفاعل المتغيرات الأربعة فيما بينها كما يظهر في الجدول (8).

9.7.5 الجدول 8 : نتائج تحليل التباين المتعدد لدلالة الفروق في درجة تقدير الاحتياجات التدريبية وفقاً للكلية والأقدمية والرتبة والتكوين في الإعلام الآلي.

مصدر التباين	الاحتياجات التدريبية	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	القيمة الاحتمالية
الكلية	محور كفاءة التحكم في المعلوماتية	427,935	2	213,967	4,675	,013
	محور البحث العلمي الإلكتروني	28,551	2	14,276	,565	,572
	محور التدريس الإلكتروني	70,391	2	35,195	1,023	,366
الأقدمية	محور كفاءة التحكم في المعلوماتية	1,118	1	1,118	,024	,876
	محور البحث العلمي الإلكتروني	7,230	1	7,230	,286	,595
	محور التدريس الإلكتروني	68,119	1	68,119	1,979	,165
الرتبة	محور كفاءة التحكم في المعلوماتية	151,772	2	75,886	1,658	,200
	محور البحث العلمي الإلكتروني	30,181	2	15,091	,597	,554
	محور التدريس الإلكتروني	106,858	2	53,429	1,553	,221
التكوين	محور كفاءة التحكم في المعلوماتية	25,298	1	25,298	,553	,460
	محور البحث العلمي الإلكتروني	5,469	1	5,469	,216	,644
	محور التدريس الإلكتروني	16,166	1	16,166	,470	,496
تفاعل الكلية x الأقدمية	محور كفاءة التحكم في المعلوماتية	6,321	1	6,321	,138	,712
	محور البحث العلمي الإلكتروني	27,298	1	27,298	1,081	,303
	محور التدريس الإلكتروني	26,080	1	26,080	,758	,388
تفاعل الكلية x الرتبة	محور كفاءة التحكم في المعلوماتية	287,258	2	143,629	3,138	,051
	محور البحث العلمي الإلكتروني	147,383	2	73,692	2,917	,063
	محور التدريس الإلكتروني	38,314	2	19,157	,557	,576
تفاعل الكلية x التكوين	محور كفاءة التحكم في المعلوماتية	138,000	1	138,000	3,015	,088
	محور البحث العلمي الإلكتروني	10,741	1	10,741	,425	,517
	محور التدريس الإلكتروني	3,196	1	3,196	,093	,762
تفاعل الأقدمية x الرتبة	محور كفاءة التحكم في المعلوماتية	,523	1	,523	,011	,915
	محور البحث العلمي الإلكتروني	1,057	1	1,057	,042	,839
	محور التدريس الإلكتروني	14,784	1	14,784	,430	,515
تفاعل الأقدمية x التكوين	محور كفاءة التحكم في المعلوماتية	32,609	1	32,609	,713	,402
	محور البحث العلمي الإلكتروني	34,634	1	34,634	1,371	,247
	محور التدريس الإلكتروني	7,241	1	7,241	,210	,648
تفاعل الرتبة x التكوين	محور كفاءة التحكم في المعلوماتية	72,240	2	36,120	,789	,459
	محور البحث العلمي الإلكتروني	6,374	2	3,187	,126	,882
	محور التدريس الإلكتروني	48,619	2	24,309	,706	,498
الخطأ	محور كفاءة التحكم في المعلوماتية	2471,317	54	45,765		
	محور البحث العلمي الإلكتروني	1364,242	54	25,264		
	محور التدريس الإلكتروني	1858,383	54	34,415		
الكلية	محور كفاءة التحكم في المعلوماتية	3919,875	71			
	محور البحث العلمي الإلكتروني	2007,875	71			
	محور التدريس الإلكتروني	2820,875	71			

المصدر: مخرجات Spss

معامل الارتباط المتعدد المعدل (171)، معامل الارتباط المتعدد المعدل (107)، معامل الارتباط المتعدد المعدل (134)

يوضح الجدول(8) أن الفروق في درجة تقدير الأساتذة للاحتياجات التدريبية (كفاءة المعلوماتية، البحث الإلكتروني، التدريس الإلكتروني) حسب أساتذة سطيف 2 وفقاً لمتغير الكلية غير دالة إحصائياً عند مستوى 0,05، لأن قيم "ف" المحصلة (4,675) في كفاءة المعلوماتية و (565)، في كفاءة البحث الإلكتروني و (1,023) في كفاءة التعليم الإلكتروني باستعمال منصة مودل وفقاً للكلية غير دالة إحصائياً لأن القيم الاحتمالية (0,013)، و(572)، و(366) أكبر من 0,05.

ويفسر ذلك أن متغير الكلية لا علاقة له بوجود فروق في درجة تقديرات أساتذة جامعة سطيف 2 لاحتياجاتهم التدريبية في جميع كفاءات محاور الاستبانة، وبالرغم من تنوع كليات الدراسة بين كلية الآداب واللغات، كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية، كلية الحقوق والعلوم السياسية)، إلا أن الأساتذة لا يختلفون في درجة احتياجاتهم التدريبية، ولا اختلاف بينهم فيما يخص احتياجاتهم مهما تنوعت الكليات التي ينتمون إليها. فاحتياجاتهم متجددة بحسب المتغيرات والظروف المختلفة.

كما أن الفروق في درجة تقدير الأساتذة للاحتياجات التدريبية (كفاءة المعلوماتية، البحث الإلكتروني، التدريس الإلكتروني)، حسب أساتذة جامعة سطيف 2 وفقاً لمتغير الأقدمية غير دالة إحصائياً عند مستوى 0,05، لأن قيم "ف" المحصلة (0,024) في كفاءة المعلوماتية و (286)، في كفاءة البحث الإلكتروني و (1,979) في كفاءة التعليم الإلكتروني باستعمال منصة مودل وفقاً للكلية غير دالة إحصائياً لأن القيم الاحتمالية (876)، و(595)، و(165) أكبر من 0,05.

وهذا يعني أن الأقدمية بالمهنة لا علاقة لها بمقدار الاحتياجات التدريبية لأساتذة جامعة سطيف 2، وبالرغم من اختلاف أقدميتهم فهم بحاجة لتدريب جيد للتحكم في الكفاءات السابقة الذكر في عملية التعليم عن بعد، وهذا لأن احتياجاتهم تستدعي دائماً التدريب على كل ما هو جديد ليتسنى لهم أداء مهامهم البيداغوجية كما ينبغي، فرغم تنوع أقدمية الأساتذة بالمنصب إلا أن احتياجاتهم للتدريب تبقى واحدة.

نلاحظ كذلك أن الفروق في درجة تقدير الأساتذة للاحتياجات التدريبية (كفاءة المعلوماتية، البحث الإلكتروني، التدريس الإلكتروني)، حسب أساتذة جامعة سطيف 2 وفقاً لمتغير الرتبة غير دالة إحصائياً عند مستوى 0,05، لأن قيم "ف" المحصلة (1,658) في كفاءة المعلوماتية و (597)، في كفاءة البحث الإلكتروني و (1,553) في كفاءة التعليم الإلكتروني باستعمال منصة مودل وفقاً للكلية غير دالة إحصائياً لأن القيم الاحتمالية (200)، و(554)، و(221) أكبر من 0,05.

ولعل ذلك راجع إلى أنّ اختلاف رتب الأساتذة لا علاقة له بمقدار الاحتياجات التكنولوجية والبحث والتدريس الإلكتروني، فبالرغم من اختلاف رتبهم وتنوعها فالكل بحاجة لتدريب جيد لتمكك هذه الكفاءات، فبالنسبة للبحث العلمي الإلكتروني، فالعصر الحالي يشهد تزايداً كبيراً في المعلومات والمعارف مما يتطلب من الأستاذ استغلال مختلف المواقع والبرامج الإلكترونية في سبيل البحث عن المعلومات... وهذا بدوره يستدعي تنوع التكنولوجيا الحديثة المستخدمة في مجال البحث العلمي وإلى تحكم جيد في المعلوماتية، فأستاذ اليوم يختلف عن أستاذ أمس باستخدامه لمحرك البحث المتنوعة من Google scholar، البوابات الوطنية للمجلات asjp، ومختلف المواقع، بالإضافة إلى مواقع التواصل المتنوعة، والبريد الإلكتروني ومنصات التعليم عن بعد، والتي تسهم بشكل كبير ومباشر في عملية البحث عن المعلومة تسهيلاً لتقديم بحوث ودروس في مستوى الجودة وفقاً للمعايير المطلوبة، أما بالنسبة لكفاءة التدريس فالأستاذ في وقتنا الحالي مطالب بالتحكم الجيد في مهارات التدريس في ظل التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني، فبالرغم من أن المادة نفسها إلا أن طريقة التدريس تختلف باختلاف الوسائل المستخدمة في ذلك، ما أدى إلى تغيير أدوار كل من الأستاذ والطالب، فأغلب الأساتذة باختلاف رتبهم يحتاجون لتدريب جيد على طريقة بناء وتصميم واستعمال درس عن بعد.

كما تشير النتائج إلى أن الفروق في درجة تقدير الأساتذة للاحتياجات التدريبية (كفاءة المعلوماتية، البحث الإلكتروني، التدريس الإلكتروني) حسب أساتذة جامعة سطيف2 وفقاً لتغير التكوين غير دالة إحصائياً عند مستوى 0,05، لأن قيم "ف" المحصلة (553)، في كفاءة المعلوماتية و (216)، في كفاءة البحث الإلكتروني و (470)، في كفاءة التعليم الإلكتروني باستعمال منصة مودل وفقاً للكلية غير دالة إحصائياً لأن القيم الاحتمالية (460)، و (644)، و (496)، أكبر من 0,05.

يرجع سبب ذلك إلى أن أغلب الأساتذة لهم تكوين ذاتي على استخدام هذه المهارات ويتحكمون نسبياً فيها، فالأستاذ الجامعي يجد نفسه أنه لا مناص له إلا بالتكوين على مهارات التكنولوجيا والتدريس الإلكتروني، إضافة إلى الدورات التدريبية التي تلقاها أغلبهم (ولاسيما الجدد منهم) فيما يخص مخطط التكوين البيداغوجي. الذي نظمته خلية التكوين والجودة على مستوى المؤسسة الجامعية.

ونلاحظ من خلال الجدول رقم (8) أنه لا توجد فروق بين أعضاء هيئة التدريس فيما يخص امتلاكهم للكفاءات التكنولوجية والبحثية والتدريسية الإلكترونية في مجال التعليم عن بعد .

وبهذا فأداة الدراسة ساهمت إلى حد كبير في الكشف عن مختلف احتياجات أساتذة جامعة سطيف2 فيما يتعلق باستخدامهم للتكنولوجيا في مجال التدريس والبحث العلمي والمعلوماتية عن بعد، والتي من شأنها أن تسهم في وضع برامج تدريبية قائمة على أساسها لفائدتهم مستقبلا لتغطية النقص الذي يعانون منه في عصر فاقت فيه المعلومة كل نضير.

6. خاتمة واقتراحات:

تعد الدراسة الحالية أحد جوانب تحسين المنظومة التكوينية الجامعية إذا ما تم استغلالها في بناء برنامج تدريبي لفائدة أساتذة الجامعة سدا لاحتياجاتهم في مجال التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، وتوظيف التكنولوجيا الحديثة في مجال التدريس والبحث العلمي حتمية ضرورية في وقتنا الحالي ونجاح التكوين ومخرجاته مرهون بدقة تحليل وتحديد الاحتياجات التدريبية للأساتذة ووضع برامج قائمة على أساسها، وتوصلت الدراسة إلى أن لأساتذة جامعة سطيف 2 احتياجات متوسطة فيما يخص احتياجاتهم التكنولوجية، التدريسية والبحث العلمي (الإلكتروني). عدا احتياجاتهم في تطبيق زووم والبريد الإلكتروني فقد جاءت بدرجة عالية، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على جميع محاور الاستبانة في تقديرات الأساتذة للاحتياجات التدريبية التي تعزى لمتغيرات (الرتبة، التخصص، الكلية، التكوين المسبق في الإعلام الآلي)، واقترحت الدراسة توسيع الدراسة على عينة مسحية وتوفير البنى التحتية وتوفير شبكة الإنترنت بتدفق عالي، وبرمجة دورات تدريبية لفائدة الأساتذة وطلبهم لتدريبهم على استخدام التكنولوجيات والتحكم الجيد بها.

قائمة المراجع:

- أحمد. حسينة. (2018). درجة رضا الأساتذة الجدد على مخطط التكوين تصميم وبناء واستعمال درس على منصة Moodle.مجلة العلوم الاجتماعية. مجلد(15). عدد(26).ص ص 64-81.
- الشعبي. أماني حمد. (2020). الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى في مجال مستحدثات تكنولوجيا التعليم من وجهة نظرهم. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. مجلد (28). عدد (3). ص ص 65-87.
- الروقي. عبد العزيز عوض. العنزي. سعد مشوح. (1436هـ) برنامج العروض التقديمية (البوربوينت). جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية المملكة العربية السعودية.
<https://shms-prod.s3.amazonaws.com/media/editor/146341>
- الإقليم الكشفي العربي. المنظمة الكشفية العربية الأمانة العامة. (مايو 2017). تنمية المراحل. التغذية الراجعة نشره دورية تصدرها إدارة البرامج وتنمية المراحل. عدد (98).
- النايل نصيف حسام محمد (د. س). مايكروسوفت 2007. مادة طلبة الكليات الإنسانية. تاريخ الاسترجاع 2022/02/19. على الساعة 14:20.
<https://fr.scribd.com/document/519438532/6-2017-02-02-11-50-09-AM>
- الغامدي. إيمان بنت علي بن عبدان. (2014). الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم التطبيقية بجامعة أم القرى في استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات في التدريس. المجلة العلمية لكلية التربية النوعية. العدد يونية (الجزء الأول).
- إطميزي. جميل (مارس 2020). برمجية زوم (Zoom) لعقد الاجتماعات والمحاضرات الحية عبر الإنترنت (أون لاين). دليل المعلمين لاستعمال منصة زوم للاجتماعات (Zoom Meetings) لتقديم المحاضرات الحية عبر الإنترنت.
<https://www.researchgate.net/publication/34777787>
- بخوش الصديق (2015). تحديد الاحتياجات التدريبية وانعكاسه على تنمية الموارد البشرية. (د.ع). تاريخ الاسترجاع 2022/02/19 على 13:20 د.
<https://www.researchgate.net/publication/301869188>
- بن طيفور. نسيم. (د. س). النظام الوطني للتوثيق على الانترنت (SNDL) كآلية للحد من السرقات العلمية. مجلة الفقه القانوني والسياسي. مجلد (1) عدد (1). ص ص 249-262.
- بولجبال مبروحة نوار. قية رفيق. (2016). التغذية الراجعة ودورها في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية. عدد (20). ص ص 68-82.
- بن عميروش فريدة. جمعي. سجية (2019). استخدامات هيئة التدريس الجامعي جامعة الجزائر للإنترنت في البحث العلمي الجامعي والأشباع المتحققة منها. دراسة ميدانية لأساتذة جامعة الجزائر. المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل. مجلد (2). عدد (5). ص ص 155-192.
- بزاوية زهرة. (2015). مجتمع المعلومات والكفاءات الجديدة لدى أخصائي المعلومات. دراسة ميدانية بالمؤسسات الوثائقية لولاية وهران. رسالة ماجستير. كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية. جامعة أحمد بن بلة. وهران.
- براهمية. جهاد. صالح. فاطمة الزهراء. تقييم واقع استخدام النظام الوطني للتوثيق الالكتروني في إعداد البحوث العلمية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة الدكتوراه. الملتقى الوطني الثاني حول (الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي). 5-6 مارس 2014. جامعة قاصدي مرباح. ورقلة.
- حجلان حسين مهدي. مبرمج حسام جاسم علي (د. س). منهاج دورة كفاءة الحاسوب. برنامج مايكروسوفت أوفيس اكسل 2010 Microsoft office Excel. مركز الحاسبة الالكترونية. جامعة الأنبار.

- سدوس رميسة. بن السبتي عبد المالك.(جوان2020).المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP ودورها في ترقية النشر العلمي. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. مجلد (6). عدد (1). ص ص 238-262.
- صلاح الدين صفا. محمد. (د. س). دور التعليم الإلكتروني في تطوير التعليم بجمهورية مصر العربية. مجلة بحوث الشرق الأوسط. مجلد (3). عدد (45). ص ص 595-646.
- صغيري المبلود.(د.س).استخدام قواعد بيانات النظام الوطني للتوثيق على الخط في الجامعة الجزائرية. مجلة العلوم الإنسانية. مجلد (6). عدد(1).ص ص179-195.
- عامر طارق عبد الرؤوف (2014). التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات علمية معاصرة). ط1. القاهرة. مصر. المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- كداوة عبد القادر.(د.س).النظام الوطني للتوثيق العلمي (SNDL):بوابة الباحثين للإنتاج الفكري الوطني والعالمي. مجلد (2). عدد (1). ص ص 108-130.
- منصور. عوض. سلمان. جمال (1996) البريد الإلكتروني مع النوافذ. ط1. عمان. الأردن. دار البشير.
- محمدعبد الواحد الجاير. آدم محمد عمر. (2020). واقع الكفايات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل بتشاد" من وجهة نظر رؤساء الأقسام وعمداء الكليات. مجلة قبس للدراسات الإنسانية والاجتماعية. مجلد (4). عدد (2). ص ص 188-226.
- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر. (2020). وضع الدعائم البيداغوجية عبر الخط. إرساليات رقم 416-228-440-465 المؤرخة على التوالي 29 فيفري و 17 و 23 مارس و 01 أفريل.
- Bibliothèque de l'Université Laval.Guide d'utilisation – EndNote X5 - Automne (2011).
- <http://www.bibl.ulaval.ca/mieux/utiliser/endnote>
- Cachard et al. (2012). Référentiel de compétences informationnelles pour réussir son parcours de formation dans les établissements d'enseignement supérieur.
- <https://www.enssib.fr/bibliotheque-numerique/documents/60368-referentiel-des-competences-informationnelles-adbu.pdf>
- Carrefour Zotero. Qu'est ce que Zotero <https://carrefour.uquebec.ca/zoter>.
- Moncef Mehrezi. Les revues électroniques scientifiques : stratégies éditoriales et médiation de l'information. Sciences de l'Homme et Société. Université Michel de Montaigne - Bordeaux III, 2010. Français. fftel-00548152f
- Vieira Lise. (2004). L'édition électronique. De l'imprimé au numérique: évolution et stratégies. Bordeaux : Presse Universitaire de Bordeaux.